

زاد المسير في علم التفسير

ا [سميعا بصيرا النساء 134 أي وا [سميع بصير ومثله فتثير سحبا فسقناه فاطر 9 أي فنسوقه .

وفي قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قولان .

أحدهما أن معناه كنتم خير الناس للناس قال أبو هريرة يأتون بهم في السلاسل حتى يدخلوهم في الإسلام .

والثاني أن معناه كنتم خير الامم التي أخرجت .

وفي قوله تعالى تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قولان .

أحدهما أنه شرط في الخيرية وهذا المعنى مروى عن عمر بن الخطاب ومجاهد و الزجاج .

والثاني أنه ثناء من ا [عليهم قاله الربيع بن أنس قال أبو العالية والمعروف التوحيد والمنكر الشرك قال ابن عباس و أهل الكتاب اليهود والنصارى .

قوله تعالى منهم المؤمنون من أسلم كعبد ا [بن سلام وأصحابه وأكثرهم الفاسقون يعني الكافرين وهم الذين لم يسلموا .

لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون .

قوله تعالى لن يضروكم إلا أذى قال مقاتل سبب نزولها أن رؤساء اليهود عمدوا إلى عبد

ا [بن سلام وأصحابه فأذوهم لإسلامهم فنزلت هذه الآية قال ابن عباس والأذى قولهم عزيز ابن

ا [التوبة 30 و المسيح ابن ا [التوبة 30 و ثالث ثلاثة المائة 73 وقال الحسن